تظاهر آلاف المسلمين في مدينة بيزير الفرنسية، بعد فضيحة عمدة المدينة "روبر مينار" الذي قام بإحصاء أعداد الأطفال المسلمين في المدارس. في حالة أخرى من الإسلاموفوبيا دفعت الجمعيات الإسلامية إلى السير في شوارع المدينة لمبنى البلدية.

يذكر أنه في يوم 8 مايو1945، برزت فرنسا منتصرة من الحرب العالمية الثانية بعد سنوات من الاحتلال الألماني، وقدم مئات الآلاف من الجنود المسلمين دماءهم في هذه الحرب، وبعد 70 سنة يعاني أحفاد أولئك الأبطا لمن التمييز والإهانة في وسائل الإعلام و المدارس.

وقال "عبد الله ذكري" متحدثًا باسم الحشود المحتجة: "نحن في فرنسا منذ 40 عامًا، نحن فرنسيون بحقوق كاملة ولسنا فرنسيين استثناءً".

وقد مثل "روبرت مينار" عمدة المدينة وجه الإسلاموفوبيا السياسية، الأمر الذي دفع آلاف المسلمين للقيام بمسيرة من مسجد المدينة حتى مقر العمودية للتنديد بالعنصرية التي يتعرضون لها. في مسيرة أظهرت أن المجتمع الإسلامي في فرنسا قادر على مواجهة الإسلاموفوبيا والوقوف في وجه الكراهية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/05/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com